جامـــــعة الشـــــاذلي بن جديـــد _ الطـــارف

كلية العـــلوم الاجتماعيـــة والإنســـــانية

قســـم علم الاجتـــماع

الإجابـــة النموذجيـــة لإختـــبار مقيـــاس علم اجتـــماع المخـــاطر

الســـداسي الســـادس

المستوى: سنة ثالثة ليسانس علوم اجتماعية

الرصيد: 05

المعامل: 02

السنة الجامعية: 2025/2024

إجابـــة الســـؤال رقـــم (01): (12ن)

عبارة عن مقال علمي يناقش فيه الطالب الأفكار المطروحة في نص السؤال، حيث تتحدث الفقرة حول مخاطر النزاعات الإثنية التي أصبحت تشكل خطرا وتهديدا على أمن الأفراد والمجتمعات، عملية بناء المقال الذي يتحدث عن أهم النزاعات الإثنية في العالم وخطورتها تتم من عبر العناصر التالية التي تشكل هيكل المقال العلمي:

المقدمـــة: تكون موجزة يطرق فيها الطالب إلى الأفكار الأساسية المطلوبة من خلال تحديد أبعادها ومؤشراتها الواجب عليه طرحها في متن مقالته العلمية، مختتما مقدمته بطرح إشكال أو تساؤل رئيسي حول خطر النزاعات الإثنية ومختلف المقاربات النظرية المفسرة لها وكذا الحلول التي اقترحها الباحثون والمفكرون للحد من تداعياتها.

العـــرض: يجب أن يشتمل على الأفكار والعناصر الأساسية والثانوية المطلوبة منه، والتي يجب أن تكون على النحو التالي:

- تقدم مفهوم عام للنزاعات الإثنية ومدى خطورتها على أمن الأفراد والمجتمعات.
- ذكر بعض أمثلة على النزاعات الإثنية المنتشرة في العالم، خاصة البارزة منها إقليميا ودوليا.
- التطرق لمختلف المقاربات النظرية المفسرة للنزاعات الإثنية.
- التطرق لمختلف الآليات والحلول التي اقترحها الباحثون والمفكرون للحد من خطورة النزاعات الإثنية.

الخاتمة: يقوم الطالب بتقديم حوصلة عامة حول المطلوب منه في السؤال، مع ضرورة إبراز مختلف العناصر الأساسية التي تطرق لها في مقالته العلمية، حيث تكون تحمل في طياتها رأي الطالب حول خطر النزاعات الإثنية وكيفية تفسير الباحثين لها وفق المقاربات النظرية محاولا تقديم توصية أو توصيتين للموضوع المطروح.

إجابة السؤال رقم (02): ذكر العناصر التي رأى "أولريش بيك" أنها أنهت ما يعرف بعصر الحداثة: (04ن)

العولمة: فحسب "أولريش بيك" فإن العولمة تتحدى سيادة الدولة الواحدة وتضر باستقلالية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية عن طريق إجبار الدول على اعتماد سياسات تناسب مصالح الدول الكبرى، علاوة على ذلك فإن العولمة تزيل الأسواق وتخلق أنماطا جديدة للاستثمار الأجنبي، ناهيك عن تداعيات العولمة الثقافية والسياسية وما نقلته من قيم وثقافات وعادات غريبة على بعض المجتمعات خاصة في دول العالم الثالث التي لا تمتلك قاعدة بشرية مؤهلة ولا معرفة كافية تمكنها من تجنب سلبياتها المرتبطة بالغزو الثقافي والاقتصادي والتبعية التجارية والفكرية وغيرها...

الفردانية: أي أن هناك تحول كبير طرأ على المجتمعات كافة بحيث طغت النزعة الفردية وحب المصلحة الشخصية وعدم المساواة الاجتماعية التي قادتها الطبقات البرجوازية من خلال النظام الرأسمالي الحديث الذي يمايز بين الأفراد في الربح والمال ويعمل على تغليب المصلحة الشخصية والمنفعة الفردية على الجماعية، فحتى داخل الأسرة التي تشكل المؤسسة الأولى والأساسية لتشكيل المجتمعات نجد أن النزعة الفردية طغت وأدت إلى اضمحلال التعاون والتكافل الاجتماعي والتساند الوظيفي الذي أنجر عنه تفكك في العلاقات الاجتماعية وظهور أفات وظواهر مجتمعية خطيرة ضربت استقرار وأمن المجتمعات.

الثورة الجنسانية: وهنا يقصد "أولريش بيك" بأنه وفي عصر الحداثة الانعكاسية حدث ما يعرف بالمساواة بين الجنسين نتيجة القرارات والقوانين الدولية الصادرة من المنظمات والهيئات التي نصبت نفسها مدافعة عن حقوق الانسان، هذه المساواة شملت جميع المجالات خاصة المجال الاقتصادي والاجتماعي، حيث قامت الحداثة بتوسيع نطاق الفرص المتاحة للمرأة وأتاحت مزيدا من التحرر، وهو ما أدى إلى زعزعة استقرار النظام الأسري وبروز مشاكل اجتماعية خطيرة أبرزها الطلاق والخلع وغيرها، كما أدى في الوقت ذاته إلى مخاطر بالنسبة للمرأة فالمساواة بين الجنسين رفعت من الحماية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمرأة لكن في المقابل ألغت المسؤولية والحماية الأخلاقية والاجتماعية عليها، فانتشرت الاعتداءات الجسدية والجنسية والتحرشات على المرأة في المؤسسات وأماكن العمل ناهيك عن استغلالها في نشر الأفكار المعادية وجعلها كواجهة تسويقية.

إجابـــة الســـؤال رقـم (03): تعريف المصطلحات: (04ن)

1-إدارة المخاطر: عرف الكثير من الباحثين إدارة المخاطر بوصفها طريقة علمية منظمة للتعامل مع الخطر الذي يواجه المؤسسات أو الأفراد بهدف حماية موارد الدخل والتحكم في الاخطار والحد من وقوعها والإقلال من حجمها بغية ضمان استمرارية العمل وبلوغ اقصى درجة من عدم التوقف.

كما تعرف على أنها نظام متكامل يهدف إلى مجابهة الخطر بأفضل الوسائل وأقل التكاليف وذلك عن طريق اكتشاف الخطر وتحليله وقياسه وتحديد وسائل مجابهته مع اختيار أنسبها لتحقيق الهدف المطلوب، حيث يقع على عاتق إدارة المخاطر وضع حلول عملية وصياغة خطة إستراتيجية حكيمة يتخللها تحليل المخاطر وتقييمها بهدف الربط بين احتمالية حدوثها والتأثير الناتج عن حدوثها وكيف يمكن التحكم فيها والتقليل من تأثيراتها السلبية.

2-الحداثة الانعكاسية: أو ما يعرف بـ "التحديث الانعكاسي" بوصفه نتاج التطورات العالمية الحاصلة في العديد من المجالات خاصة في مجال التصنيع، حيث يعتبر التحديث الانعكاسي أو الحداثة الانعكاسية أعلى درجات الحداثة التي وصفها المفكرون أمثال "أولريش بيك" و"أنتوني جيدنز"، بأنها زمن مواجهة الحداثة بحد ذاتها، أي أننا نعيش في عصر مخلفات وتأثيرات الحداثة وما بعدها بما يحتويه العصر من سلبيات ومخاطر عادت بالخطر الجسيم على المجتمعات، ولا يعني هذا المصطلح كما يبدو من النعت الانعكاسي ولكنه يعني أول الأمر "مواجهة الذات" أي "ذات الحداثة"، إذ يجري الانتقال من مرحلة الصناعة إلى مرحلة مخاطر الحداثة عن غير عمد بمنأى عن أعين الآخرين وبشكل قهري في إطار ديناميكية التحديث المستقلة وفق نموذج الآثار الجانبية "أولريش بيك" "مجتمع المخاطرة"، ويمكننا القول أن الأوضاع داخل مجتمع المخاطرة تنتج بفعل هيمنة مسلمات المجتمع الصناعي على كل من تفكير وسلوك الأشخاص والمؤسسات على حد سواء.

أستـــاذ المقـــياس:

د. حمـــــزة غـــندور